Premium e-Journal of Social Sciences

Premium Sosyal Bilimler E-Dergisi
Uluslararası Hakemli Dergi- International Refereed Journal
ISSN: 2687-5640

Received / Makale Geliş Tarihi 20.06.2025
Published / Yayınlanma Tarihi 31.08.2025
Volume (Issue) Cilt (Sayı) 9 (57)
pp / ss 827-831

Research Article /Araştırma Makalesi
10.5281/zenodo.16916082
Mail: editor@pejoss.com

Dr. Reem Peksoy
https://orcid.org/0000-0001-8012-1248
Kahramanmaraş Sütçü İmam Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi Tefsir Anabilim Dalı, Kahramanmaraş / TÜRKİYE
ROR Id: https://ror.org/03gn5cg19

طاعةُ الرسول هي طاعةٌ لله
ووجوب تدبر القرآن كونه من عند الله تعالى
(دراسة تحليلية للآيات 80-82 من سورة النساء)

Peygambere İtaatin Allaha İtaat Olması ve Allahın Kitabının Anlamını Düşünmenin Gerekliliği
(Nisa Süresi'nin 80 – 82 Ayetlerinin Tahlili)

الملخص

كلّ كلام الرسول محمد ﷺ بالنسبة للمسلمين تشريعٌ، فمصادر التشريع في الإسلام هي القرآن والسنّة والإجماع والقياس، والإجماع والقياس مرجوعهما إلى القرآن والسنة. فرسول الله ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحيٌ يوحى، ونحن عندنا وحيان؛ وحيٌ متلوٌ نقرأه في الصلاة وهو القرآن، ووحي غير متلو وهو سنة النبيّ ﷺ، فمن أطاع الرسول أطاع الله عزّوجل ومن تولى فالرسول ليس عليهم بحفيظ إن هو إلا نذير، والحفيظ هو الله هو الذي سيحاسبهم. أفلا يتفكّرهؤلاء المعرضون بأيات القرآن، أفلا يتعظون بمواعظ القرآن، أفلا ينظرون في معاني ومقاصد القرآن. القرآن هو كتاب الله المنزل على نبيّه المرسل خلال ثلاثٍ وعشرين سنة، وأوّله مُمسك بآخره ولا أحد يستطيع أن يرفع كلمة من كلمات القرآن الكريم، ولو كان هذا القرآن مكتوب من غير عند الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيرا.
الكلمات المفتاحية: طاعة، الله، الرسول ، وجوب، تدبّر.

ÖZET

Peygamberin (sav) söylediklerinin tamamı Müslümanlar için kanundur. Çünkü İslâm'da hüküm kaynağı Kur'an, sünnet, icmâ' kıyastır. İcmâ' ve kıyasın dayanağı Kur'an ve sünnettir. Allah'ın peygamberi istediği gibi konuşmaz onun konuşması vahidir. İki türlü vahiyle karşı karşıyayız; namazda okuduğumuz okunan vahiy Kur'an. Diğeri okunmayan vahiy Peygamberin (sav) sünneti. Peygambere (sav) itaat eden Allaha itaat etmiş olur. Peygamber itaat etmeyenlerin başına dikilmez o sadece bir uyarıcıdır. Hesaba çekecek olan Allah'tır. Kur'an ayetlerine karşı çıkan bu kişiler düşünmüyorlar mı? Kur'an'ın tavsiyelerini tavsiye olarak kabul etmiyorlar mı? Kur'an'daki anlamları ve hedeflerini araştırmıyorlar mı? Kur'an 23 yıl sürede Peygambere Allah tarafından indirilmiş kitaptır. Başı sonuyla uyumludur. Hiç kimse Kur'an'dan bir kelime eksiltemez. Kur'an Allah tarafından gönderilmemiş olsaydı onu kabul etmeyenler çok sayıda kusur bulurlardı.
Anahtar kelimler: İtaat, Allaha İtaat, Peygambere İtaat, Gereklilik, Düşünmek

(مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا * وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلا * أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا).[1]

1-مناسبة الآيات لما قبلها

لما أجابهم الرسولﷺ بما هو الحق، وقال أنّ أيّ نعمة دنيوية أو أخروية هي من الله تعالى، وأنّ البلاء من نفسك، وأخبر سبحانه أنّه صلى الله عليه وسلم مستوٍ مع الخلق في القدرة والله أرسله للناس كالرّسل ولم يجعله إلهاً، وأنّه سبحانه هو المحيط علماً وقدرة به بالرسالة والبلاغ، قال تعالى: (مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا)[2] ، ونفى عللهم في التخلّف عن الطاعة وختم بالشهادة رسالته، وقال سبحانه دالّاً على عصمته أن من يطيعه فقد أطاع الله ومن تولى فإنما عصى الله، ويقول سبحانه أنا أرسلتك بعظمتي داعياً للناس وليس حفيظاً عليهم، وبعدها شرع الله تعالى بإخبار النبيﷺ ببعض ما يخفونه من نفاقهم وخداعهم، ويبدون ذلك إذا أتتهم طاعة في حضرتك، ويكتبون الأمور التي يريدون ثبيتها،

[1] النساء:80 – 82.
[2] النساء:79.

والله يكتب ما يجيدون تبييته كلّما فعلوه، وهو غنيٌ عنهم، والتوكّل على الله هو الأمر الكافي، فبيّن أنّ ما يزيح الشك ويوضح الأمر هو تدبر القرآن، ولو كان القرآن من عند غير الله كما زعم الكفار لم يخبر الله بأسرارهم. [3]

2-أسباب النزول:

روى مقاتل أن النبي ﷺ كان يقول: (من أحبني فقد أحبّ الله ، ومن أطاعني فقد أطاع الله)، فقال المنافقون: ألا تسمعون إلى ما يقول هذا الرجل؟ لقد قارف الشرك، وقد نهى أن نعبد غير الله، ويريد أن نتخذه ربّاً كما اتخذت النصارى عيسى، فأنزل الله هذه الآية: (من يطع الرسول فقد أطاع الله). [4]

3-معاني المفردات:

تولى: أعرض عن طاعته .

حفيظاً: حافظاً، ويقال محاسباً .

طاعة: أي أمرنا طاعة لك .

برزوا: المبارزة للقتال، وهي الظهور من الصف، ويقال ظهروا، وجاء أيضاً بمعنى خرجوا .

بيّت طائفة منهم غير الذي تقول: أضمرت طائفة، أو دبّروا ليلاً رأياً غير ما قالوه نهاراً .

فأعرض عنهم: بالصفح .

وكيلاً: أي اكتف به أن يتولى أمرك، وقيل كفيلاً أو كافياً.[5]

4- القراءات والإعراب:

(بيّت طائفة منهم): قرأ أبو عمرو وحمزة بإدغام التاء في الطاء، والباقون بفتح التاء من غير إدغام. [6]

(حفيظاً): حال من الكاف (أرسلناك).

(طاعة): خبر لمبتدأ محذوف. [7]

5- الأساليب اللغوية:

(مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا) نزلت هذه الآية تصديقاً للرسول ﷺ، وتبييناً لصورة التعلق بينه وبين فضل الله تعالى، وتولى معناه أعرض، وأصل تولى في المعنى أن يتعدى بحرف، فنقول تولى إلى الإيمان، لأن اللفظة تتضمن إقبالاً وإدباراً، لكن الاستعمال غلب عليها في كلام العرب على الإعراض والإدبار، حتى استغنى فيها عن ذكر الحرف الذي يتضمنه، واستعمل هنا مجازاً في العصيان وعدم الإصغاء إلى الدعوة .

أما حفيظاً فيحتمل معنيين: إما أنه يحفظهم حتى لا يقعوا في الكفر والمعاصي، أو ليحفظ مساوئهم وذنوبهم ويحسبها عليهم، وهي قبل نزول القتال، وإنما كانت توطئة ورفقاً من الله تعالى حتى يستحكم أمر الإسلام .

(وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلا) ويقولون طاعة، أي أمرنا طاعة، وهي كلمة يدلون بها على الامتثال، وربما يقال سمع وطاعة، وهو ليس نائباً عن المفعول المطلق الآتي بدلاً من الفعل الذي يعدل عن نصبه إلى الرفع؛ للدلالة على الثبات، إذ ليس المقصود هنا إحداث الطاعة وإنما أننا سنطيع ولا يكون منا عصيان .

وجاء لفظ (بيّت) هنا بمعنى قدّر أمراً في السرّ وأضمره؛ لأن الأصل هو فعل شيء في الليل، والعرب تستعيره إلى معنى الإسرار؛ لأن الليل أكتم للسر .

أما تاء المضارعة في (غير الذي تقول) للمؤنث الغائب، وهو الطائفة، ويجوز أن يراد خطاب النبي ﷺ، أي غير الذي تقول لهم أنت، فيجيبون عنه بقولهم: طاعة .

وأيضاً بلفظ (تقول) يمكن أن يكتب معناه على وجهين، إما يكتبه عنده حسب كتب الحفظة حتى يقع الجزاء، وإما يكتبه في كتابه إليك، أي ينزله في القرآن، ويعلم بها.

---

3 .344-336/5 انظر: البقاعي، برهان الدين، "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"، دار الكتب الإسلامي، القاهرة، 885هـ،

4 .169/5 الزحيلي، وهبة، "التفسير المنير"، دار الفكر، ط2، 1418هـ،

5 الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(276هـ)، "غريب القرآن"، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية 1398هـ ، 131. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم بن محمد(502هـ)، "المفردات في غريب القرآن"، المحقق:صفوان الداوودي، دار القلم، 118، 245، 882. الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين (745هـ)، "تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب"، المحقق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط1، 1403هـ، 67/ 318. الزحيلي، وهبة ، "التفسير المنير"،168/5.

6 ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف(833هـ)، "تحبير التيسير في القراءات العشر"، المحقق:أحمد مفلح القضاة، دار الفرقان ـ،الأردن، 341.

7 العكبري، عبد الله بن الحسين(616هـ)، "إملاء ما من به الرحمن من وجوه إعراب القرآن"، دار الكتب العلمية، 188/1.

وقد دلّ بصيغة المضارع في قوله: (يكتب) على تجدد ذلك، وأنه يضاع منه شيء .

(والوكيل) هنا: هو القائم بالأمور المصلح لما يخاف فسادها، وليس ما غلب الاستعمال في الوكيل في عصرنا بأصل كلام العرب، وهي لفظة رفيعة وضعها الاستعمال العامي، كالعريف والنقيب وغيره. [8]

(أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا) الفاء تفريغ على الكلام السابق المتعلق بالمنافقين أو الكفرة، ونبّأ بقلّة تفهمهم للقرآن، وتحداهم بمعانيه وألفاظه؛ لبلاغته، والتدبر مشتق من الدبر أي: الظهر، وهو من الأفعال التي اشتقت من الأسماء الجامدة.

والتدبر أيضاً يتعدى إلى المتأمل بنفسه، يقال: تدبر الأمر .

فمعناه يتأملون دلالته، وذلك يحتمل معنيين: أحدهما: أن يتأملوا دلالة تفاصيل آياته على مقاصده التي أرشد إليها المسلمين، أي تدبر تفاصيله، وثانيهما: أن يتأملوا دلالة جملة القرآن ببلاغته على أنه من عند الله، وأن الذي جاء به صادق .

وسياق هذه الآية يرجّح حمل التدبر هنا على المعنى الأول، أي لو تأملوا وتدبروا هدي القرآن لحصل لهم خير عظيم، ولما بقوا على فتنتهم التي هي سبب إضمارهم الكفر مع إظهارهم الإسلام .

وكلا المعنيين صالح لحالهم، إلا أن المعنى الأول أشد ارتباطاً بما حكي عنهم من أحوالهم .

ثم جاءت مواقع الحجّة، أي لو كان من كلام البشر لدخله ما في كلام البشر من القصور، وظهر فيه التناقض والتنافي الذي لا يمكن جمعه، وذلك موجود في كلام البشر والقرآن منزّه عنه .

وقوله (لو كان من عند غير الله) يجوز أن يكون عطفاً على الجملة الاستفهامية، فيكونوا أمروا بالتدبر عاماً، وهذا جزئي من جزئيات التدبر ذُكر هنا انتهازاً لفرصة المناسبة؛ لغمرهم بالاستدلال على صدق الرسول، فيكون زائداً على الإنكار المسوق له الكلام، تعرض له لأنه من المهم بالنسبة إليهم إذ كانوا في شك من أمرهم .

وذكر هذا ألْيق بالمعنى الأول من معنيي التدبر هنا، ويكون قيداً للتدبر، أي ألا يتدبرون انتفاء الاختلاف منه، فيعلمون أنه من عند الله وهذا أليق بالمعنى الثاني من معنيي التدبر .

والاختلاف يظهر أنه أريد به اختلاف بعضه مع بعض، أي اضطرابه، ويحتمل أنه اختلافه مع أحوالهم، أي لوجدوا فيه اختلافاً بين ما يذكره من أحوالهم وبين الواقع، فليكتفوا بذلك في العلم بأنه من عند الله، إذ كان يصف ما في قلوبهم وصف المطّلع على الغيوب، وهذا استدلال وجيز وعجيب قصد منه قطع معذرتهم في استمرار كفرهم .

ووصف الاختلاف بالكثير في الطرف الممتنع وقوعه بمدلول (لو)؛ ليعلم المتدبر أن انتفاء الاختلاف من أصله أكبر دليل على أنه من عند الله، وهذا القيد غير معتبر في الطرف المقابل لجواب (لو)، فلا يقدر ذلك الطرف مقيداً بقوله (كثيراً)، بل يُقدّر هكذا: لكنه من عند الله فلا اختلاف فيه أصلاً. [9]

6- الأساليب البلاغية:

6-1- المجاز المرسل: في قوله تعالى: (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسناك عليهم حفيظاً)، والتولي هو الانصراف والإدبار، واستُعمل هنا مجازاً في العصيان وعدم الإصغاء إلى الدعوة. [10]

وذكر المسبب وهو التولي بدل السبب وهو العصيان، ولو لم يكونوا عصاة لما تولّوا. واللطيفة البلاغية في لفظة (تولى) من تصوير الهيئة الحركية لحال عصيانهم بأوضح ما يكون عليه العصيان وعدم المبالاة مع الاستهتار.

وأيضاً المجاز المرسل في قوله: (برزوا) أي بمعنى: خرجوا، وخروجهم يتسبب عنه بروزهم، فأطلق المسبب بدل السبب، والغاية من اختيار (البروز) بدل (الخروج) تكمن في دقة دلالة الكلمة على الأحوال النفسية لهؤلاء المنافقين، وكأن الله سبحانه وتعالى يفضح حالهم؛ فهو بارز ظاهر للعيان على الرغم من إخفاء نفاقهم .

6-2- السجع: السجع في (وكيلاً وكثيراً)، وهو سجع متوازٍ بحروف متقاربة، والحرفان المتقاربان في الخرج هما (اللام والراء)؛ فكلاهما من الحروف الذلقية التي تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .

6-3- إيجاز الحذف: حذف جواب الشرط: (ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً) . والتقدير: ومن أعرض عن الطاعة فأعرض عنه، وفي الآية اكتفى بتعليل الجواب بدلاً عنه في قوله تعالى: (وما أرسلناك عليهم حفيظاً)، أي: فأعرض عنه لأنك لم ترسل إلا مبلّغاً وحفيظاً. [11]

6-4- الالتفات: الالتفات من الغيبة إلى الخطاب في قوله: (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً) . موضع الالتفات من صيغة الغائب (من يطع الرسول) إلى صيغة الخطاب (فما أرسلناك) .

---

8 انظر: الأندلسي المحاربي، أبو محمد عبد الحق ابن عطية (542هـ)، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، المحقق: عبد السلام محمد، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1 ،1422هـ، 2/ 82-83. انظر: ابن عاشور، محمد الطاهر (1393 هـ)، "التحرير والتنوير"، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984هـ، 5/ 135-136.

9 انظر: الأندلسي، ابن عطية(542هـ)، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، 83/2. انظر: ابن عاشور(1393هـ)، "التحرير والتنوير"، 5/ 137- 138.

10 انظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، 5/ 135.

11 انظر: خديجة البنّاني، "سورة النساء (دراسة بلاغية تحليلية)"، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى بمكة المكرمة،2001م، 2/219-338-419-522.

وللالتفات فائدة عظيمة في توجيه الخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام وهي تبكيت المنافقين المدعين على الرسول تلك الدعاوي الباطلة. [12]

6-5- حذف المسند إليه: (ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيّت طائفة .....) . فـ (طاعة) خبر لمبتدأ محذوف، أي أمرُنا طاعة، وفي الحذف دلالة خفية على أحوال القوم النفسية، فهم لا يعرضون جهراً، بل يظهرون الطاعة، ومعنى (برزوا) كشفت نيّتهم الكاذبة. [13]

6-6- الاستفهام: في قوله تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) خرج الاستفهام في الآية إلى معنى التوبيخ والتعجب منهم في استمرار جهلهم مع توفر أسباب التدبّر لديهم. [14]

6-7- أدوات الشرط: قوله: (لوجدوا) . (لو) هنا جعلت المحكّ الرئيسي للتأمل في هذا الغرض الذي يقضي إلى حقيقة ناصعة البيان لا يختلف فيها اثنان، فالشرط المقطوع بانتفائه هو كون هذا القرآن من مصدر آخر غير الله سبحانه وتعالى، ولو فرض هذا الشرط لكان الجواب وجود اختلاف كثير. أي اضطر له لو كان من عند غير الله. والقصد من هذا لفت الانتباه إلى أمر يفضي لهم إلى حقيقة مصدر القرآن الكريم. [15]

6-8- التكرار: في (يطع) و (فقد أطاع)، وفي (بيّت) و (يبيّتون).

6-9- التجنيس المماثل: في (يطع) و (أطاع)، وفي (بيّت) و (يبيّتون). [16]

7- المعنى الإجمالي:

طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله، وهذا قول إلهي قاطع، فلا تقل: إن علاقتي مع الله، وسأترك أحاديث سيدنا رسول الله ﷺ وهديه وسنته وأمره ونهيه .

ويقول الله أن من أعرض عن عن طاعتك فلا يهمنك، ولم نرسلك حافظاً لأعمالهم من المعاصي بل نذيراً، وإلينا أمرهم فنجازيهم، وهذا قبل الأمر بالقتال .

ويقولون المنافقون إذا جاءك أمرنا، طاعة لأمرك، ولما خرجوا من عندك قدّروا وأضمروا خلاف ما أظهروا، وقدّروا ليلاً خلاف ما أعطوك نهاراً، وغير ما يقولون لك في حضورك من الطاعة، أي: يعصونك، والله يأمر بكتابة ما يضمرون في صحائفهم ليجازوا عليه، فاصفح أنت عنه (وذلك أنه نهي عن قتل المنافقين في ابتداء الإسلام ثم نُسخ)، وثق بالله فإنه كافيك، وكفى به أن تفوّض إليه .

ويستفهم الله عزّ وجل ويقول عن المنافقين أفلا يتأملون القرآن وما فيه من المعاني البديعة، ولو كان من عند غير الله لكان متناقضاً في معانيه ومتبايناً في نظمه. [17]

8- الناسخ والمنسوخ:

هناك آيات قيل أنها منسوخة بآية السيف، وهي: (وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا)80، و (فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ)81. [18]

الخاتمة: الفوائد والأحكام

أولاً: وجوب طاعة الرسول، وأن طاعته طاعة لله تعالى.

ثانياً: المعرض عن طاعة الرسول متبع هواه، منقاد لشهواته، مضيع لمصلحته، يقود نفسه إلى الهاوية في الدنيا ونار جهنم في الآخرة.

ثالثاً: مراوغة المنافقين مكشوفة، فهم يقولون عند النبي ﷺ: أمرنا طاعة، أو أمرك طاعة، ثم يظهرون بسرعة نقيض ما يقولون، فقولهم ذلك أمام النبي ليس بنافع؛ لأن من لم يعتقد الطاعة ليس بمطيع حقيقة، والعبرة بالنتائج، فثبت أن الطاعة بالاعتقاد مع وجودها فعلاً.

ولم يحصد هؤلاء المنافقون من موقفهم هذا أي شيء، وإنما هو على العكس كان سبب افتضاح شأنهم في الدنيا، وسبب إهلاكهم في الآخرة؛ لأن الله تعالى يثبته في صحائف أعمالهم، ليجازيهم عليه.

لذا لا داعي للاهتمام بشأنهم، وقد أمر النبي صلّى الله عليه وسلّم بالإعراض عنهم، وتفويض أمره إلى الله تعالى والتوكل عليه والثقة به في النصر على عدوه، فهو نعم المولى ونعم الوكيل.

رابعاً: وجوب تدبر القرآن لمعرفة معانيه، هذا أمر مفروض على كل مسلم، ولا تكفيه التلاوة من غير تأمل ونظر في معانيه وأهدافه.

خامساً: ليس المراد من قوله اخْتِلافاً كَثِيراً اختلاف ألفاظ القراءات وألفاظ الأمثال والدلالات، ومقادير السور والآيات؛ وإنما أراد اختلاف التناقض والتفاوت في المستوى البلاغي والنظم المعجز، وفي المعاني والأفكار، وفي الأخبار والمغيبات، وفي أصول تنظيم الحياة. [19]

---

12 المرجع نفسه، 1/ 107.
13 المرجع نفسه، 1/ 222.
14 انظر: ابن عاشور، "التحرير والتنوير"، 5/ 137.
15 المرجع السابق، 1/ 144-145.
16 الغرناطي ، أبي حيان(745 هـ)، "المحيط من تفسير البحر المحيط" ، المؤلف: ياسين جاسم المحيميد، 3/ 307.
17 انظر: الواحدي، النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي ، الشافعي (468هـ)، "الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم ، دمشق، بيروت، ط1، 1415هـ، 277-278. المحلي، جلال الدين (864هـ)، السيوطي، جلال الدين (911هـ)، "تفسير الجلالين"، دار الملاح، 1398هـ ، 119-120.
18 انظر: الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (597هـ)، "نواسخ القرآن"، المحقق: أبو عبد الله العاملي السّلفي الداني بن منير آل زهوي، شركة أبناء شريف الأنصارى ، 1422هـ، 120.

المراجع

القرآن الكريم.
البقاعي، برهان الدين،885هـ، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، دار الكتب الإسلامي، القاهرة.
الزحيلي، وهبة، 1418 هـ ، التفسير المنير، دار الفكر، ط2.
الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، 1398هـ، غريب القرآن، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية.
الأصفهاني،الراغب، أبو القاسم بن محمد، المفردات في غريب القرآن، المحقق:صفوان الداوودي، دار القلم.
الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين،1403هـ ،تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، المحقق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط1.
ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف،تحبير التيسير في القراءات العشر، المحقق:أحمد مفلح القضاة، دار الفرقان، الأردن.
العكبري، عبد الله بن الحسين، إملاء ما من به الرحمن من وجوه إعراب القرآن، دار الكتب العلمية.
الأندلسي المحاربي، أبو محمد عبد الحق ابن عطية، 1422هـ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبد السلام محمد، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1.
ابن عاشور، محمد الطاهر،1984هـ، التحرير والتنوير"، الدار التونسية للنشر، تونس.
الأندلسي، ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.
خديجة البنّاني،2001م، سورة النساء (دراسة بلاغية تحليلية)، أطروحة دكنوراه، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
الغرناطي ، أبي حيان، المحيط من تفسير البحر المحيط، المؤلف: ياسين جاسم المحيميد.
الواحدي، النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي ، الشافعي، 1415هـ ، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم ، دمشق، بيروت، ط1.
المحلي، جلال الدين السيوطي، 1398هـ، تفسير الجلالين، دار الملاح.
الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد،1422هـ، نواسخ القرآن، المحقق: أبو عبد الله العاملي السّلفي الداني بن منير آل زهوي، شركة أبناء شريف الأنصارى.

[19] انظر: الزحيلي، وهبة ، "التفسير المنير"، 5/172-173.